الكليات الخمس التي هي مبادي التعريفات ووجه انقسام الكلي
انها ان الكلي اما ان يكون خارجا عن ماهية افراده ام لا
والثاني اما ان يكون تمام ماهيتها بحيث لا يكون في حقيقة
كل واحد منها جزء زايد على حقيقة ذلك الكلي واما ان
يكون ذلك الكلي جزءا من حقيقة افراده بحيث يكون ماهية
كل فرد منها مركبة من ذلك الكلي ومن شيء اخر ثم هو اما
مساو لها واما اعم فهذه ثلاثة اقسام يسمى الاول منها
النوع الحقيقي والثاني الفصل والثالث الجنس واما
القسم الاول وهو الكلي الخارج عن ماهية افراده
فاما ان يختص بما تحت حقيقة او لفان اختص فهو الخاصة
والا فهو العرض العام فهذه خمسة اقسام وهي الكليات
الخمس وبالله التوفيق فالجنس ما صدق في جواب
ماهو على كثيرين مختلفين بالحقيقة كحيوان يعني
ان نقدم قبل التعرض لشرح الكلام مقدمة
اعلم ان السايل عن امر ما ان سال عن تمام حقيقته وذات
سال عن تمييزه عن شيء ما به والمطلوب الموضوع
للسوال عن تمام الماهية لفظة ما والموضوع للسوال
عن التمييز لفظة اي ثم السايل عن تمام الحقيقة قد
يسال عن حقيقة متشخص وقد يسال عن حقيقة كلي
متعدد ما هو للانسان والفرس واما جواب هذه الاسئلة
فلا بد ان يكون ببيان الحقيقة المسول اما اجمالا او عنها
تفصيلا فالاجمال اذا كان السوال عن شخص واشخاص
او عن كليين او عن شخص وكلي وح قد يكون الجواب

اعم

اعم من المسول عنه فان السايل اذا قال ما هو زيد مثلا
انما يجاب بالنوع الذي هو حقيقة هذا الشخص ان
عن الحقيقة سال ولا شك ان النوع اعم منه وقد
صارت حقيقة زيد اعم من ذاته وهكذا حقيقة
كل شخص اعم ابدا من ذاته فان ذاته انما تتشخص
بعوارض تعرض لحقيقة زايدة عليها ويقع الجواب
ايضا اعم من السوال اذا كان السوال عن متعدد وان
لم يكن عن متشخص نحو قوله ما الانسان والفرس فان
السايل هنا انما سال عن تمام الحقيقة المشتركة بينهما
فان اجيب تلك الحقيقة بيان تقال هما الحيوان فقد
اجيب بما هو اعم من كل واحد منهما ولا عجاب في ذلك
الا بالجنس الاقرب اليهما واما الجواب بالتفصيل
فانما يكون اذا وقع السوال عن كلي واحد نحو ما
الانسان فيجاب بتفصيل اجزايه مطابقة او تضمنا
حتى لا يبقى منها شيء فيقال هو الحيوان الناطق وهذا
الجواب هو الحد التام وانما لم يفصلوا في اجوبة
غير هذا السوال كالسوال عن الشخص او الاشخاص
فلانه كما احتمل ايضا ان يكون قصد الى السوال
عما ينقوم له الحقيقة عما خالطها من العوارض ويسمى
عليه وتكون الحقيقة عنده معلومة لو جردت عما
خالطها من العوارض وهم ابدا في هذا الباب
يقصرون في الجواب على قدر الحاجة والضرورة
فاذا احيت السايل بشيء تجهل حقيقته لم يضره ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)